

## المنهاج الواضح(28) الأغراض الموجبة للحذف كثيرة

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الخامسة والتسعين بعد والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي. اه قبل ان نبدأ نلخص ما اخذنا في الدرس السابق. لو

قلت لكم - 00:00:00

وقد ضرب او حصل ضرب على ماذا انا ماذا اريد ان اخبر على حصول الاخبار الفعل دون نظر لفاعل ولا مفعول ولا مفعول صاير. الان  
لو اه قلت اكرم زيد - 00:00:20

اكرم زيد ان النظر الى الفعل والفعل. الفاعل. اذا قلت ضرب زيد واكرم زيد. نظر المفعول بغض النظر مع المفعول لكن لا اريد  
الفاعل. نعم. لو قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هو فعل متعدد. نعم. حدث مفعوله هل تلاحظ المفعول -

00:00:36

لا هل تقدر؟ لا لا ايش المعنى؟ هل يستوي العالمون الجهل واضح؟ لا يستوي العالمون والجاهلون. اما هو اضحك وابكي. هل تركز  
اضحك كل احد لا يش التركيز؟ اضحك ولا يمكن. ابكاء على الاطلاق. تمام. هل تفيق التعميم مع ذلك - 00:00:56

فاما كان المقام خطابيا مقام خطابي يفيد التعميم نعم. التعميم. هذا مقام خطابي نعم. الان اه تركه في ظلمات لا يتصرون. لنا نظران  
فيها. ما هما جزاكم الله خير لا نظرا فيها ما هما - 00:01:21

اه ليس لهم بصر اصلا. حذف اختصار او اختصار. اختصار. حذف اقتصار لا يتصرون يعني عمي كأنه ما عندهم بصر اصلا وحذف  
اختصار لا يتصرون لا يتصرون شيئا عرفتهم؟ ايها ابلغ في الذنب؟ لا يعقلون - 00:01:44

ليس لهم عقل. اختصار الناس لا تنظر للمفعول ما عندهم عقل كالبهائم. او لا يعقلون هذا الامر الخاص عرفت كيف؟ لكن حتى لو قدرت  
المفعول حذفه يشير الى المعنى الاول يعني حتى لو لا يعقلون ذلك حذفه اه لما حذفه يشير لهذا المعنى - 00:02:04  
تمام؟ هذا النوع الاول. النوع الثاني شجوا حسادي وغيظ عداه ان يرى بصر ويسمع واع. هل في مفعول به؟ آآ هو في مفعول به في  
الاصل. يسمع ماذا؟ مفعول به - 00:02:24

خاص لكن غير ايش الخاص؟ يبصر اثاره ويسمع اه اخباره. صحيح؟ نعم. هل لماذا ما ذكر هذا المفعول؟ لثلاث لفائدة اه نعم  
لينزله منزلة لازم ايش يعني ينزل منزلة اللازم - 00:02:38

يعني هو المقصود مجرد اثبات الرؤية والسماع هم يخافون من مجرد انه يبصر يحدث ابصار ابصار ماء او رؤيا ما ايش بده قال؟ ان  
يرى بصر مجرد ان يرى. مش ان يرى شيئا. مش ان يرى محاسنهم. يخافون من ماذا - 00:03:00

مجرد ان يرى ان يفتح عينه او ان يبصر يفتح عينه او يفتح اذنه. يخافون من ذلك. تمام؟ مش ان يبصر محاسنه او يسمع اخباره.  
مجرد ان يفتح ان يفتحوا اذنه او يخافون - 00:03:20

لماذا يخافون مجرد ان يفتح اذنه وعينه؟ الوجه لوضوح صفات الممدوح فهو مدحه بوضوح صفاته وهم يخافون مجرد ان يفتح  
اذنه اي او عينه ومع ذلك ليس لهم اشجع من هذا. تمام؟ هذا يبرز بين الحالين بين الحالة الاولى والحالة الثانية - 00:03:37

الحالة الثالثة ان نقول والله يدعوا الى دار السلام هل يلاحظ مفعول به هل يقدر مفعول به والله يدعوا الى دار السلام يقدر نعم. يقدر  
المفعول به وتقديره يدعوا كل احد - 00:03:59

نعم. لانه السياق يهدي من يشاء يهدي البعض يعني يدعو الكل ويهدي البعض. فيقدر المفعول به. طب لماذا حذفنا المفعول به؟ لافادة

ايش ؟ التعميم. التعميمات لافادة التعميم. فهذا الفرق بين عندما في مفعول به نزلناه منزلة اللازم وبين مفعول به لاحظته. وهو ما يعبر عنه - 00:04:14

سيبحث في اختصار واقتصرار. فنحن الان هذا النوع الثاني نحذف المفعول به لفائدة بلاغية. اه لفائدة بلاغية ما اغراض هذا الحذف ؟ على كل حال سنبدأ الان ونحن نسينا في الدرس السابق ما في الهاشم عندما ننهي جميع الموضوع نرجع للصفحة - 00:04:37

التي تركناها في الدرس السابق تفضل سيدي. نعم. والاغراض قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومنه وعلومك في الدارين امين. قال والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي. قبل ان نبدأ بالاغراض لابد ان اذا لكل هذه الاغراض من ماذا - 00:04:57

من على تعين ذلك المحذوف. نعم. ولابد من غرض. غرضه. القرينة نتركها الان خلاص لن نبحث فيها. هذا موضوع انه لكن موضوعنا الان في الاغراض. نعم سيدي. نعم. قال والاغراض الموجبة للحذف كثيرة اهمها ما يلي الف - 00:05:14

البيان بعد الابهام. كما في فعل المشيئة اذا وقع شرطا. القرى في الاسفل مثل مثل فعل المشيئة آآ كل ما في معناه كالارادة والمحبة وغيرهما. اذا فعل المشيئة او فعل الارادة او فعل المحبة اذا وقع شرطا نعم. اذا وقع شرطا - 00:05:32

ولم يكن تعلقه بالمحذوف بالمفعول غريبا. كما في قوله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين فمفعول فعل المشيئة محذوف تقديره ولو شاء هدایتکم لهداکم ونکتة حذفه البيان بعد الابهام لانه لما قيل لو شاء علم ان هناك شيئا تعلقت به مشيئة لكن - 00:05:52

انه مبهم. فلما جيء بجواب الشرط وضح ذلك الشيء. وعلم انه الهدایة. فكان بكل من الشرط والجواب حينئذ دل على مفعول. لكن الشرط دل عليه اجمالا. الجواب دل عليه تفصيلا. والبيان بعد - 00:06:16

او التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس. اذا ان السامع حينما يسمع قوله ولو شاء تتحرك نفسه في شوق الى تعلقت به المشيئة. فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في ولع ولهف - 00:06:36

ترقب قدومه فلا يلبث ان يقع منها موقع الماء الفرات من نفس ظامنة. ومثله قوله تعالى فان يشا الله يختم على قلبك فأي فإن يشا الله الختم على قلبك يختم عليه. وكحالة الإثبات آآ حالة النفي كما في قول الباحثورين. الى اخره. نعم. من يشرح لنا الموضوع - 00:06:52

اذا ما هي الفائدة من هذا الحلف اولا هو قال مع الاختصار طبعا. نعم. ايش كيف البيان بعد الابهام لو اخذنا مثلا لو شاء لهداکم اجمعين. ايش تقدير المفعول؟ لو شاء - 00:07:12

نشاهد ایتکم او ان يهدیکم لهداکم لو صرحت بها لو شاء هدایتکم لهداکم. ايش تجد هذا الكلام؟ ما غثا. نعم. ضعيفا صحيحاً؟ صحيح. كانه يعني ان الشيء واضح جدا هذا و فيه نوع ضعف ثانٍ. فهمنا؟ في نوع ضعف. اه. طب لكن ايش ميزات ولو شاء لهداکم فيها ثلاثة ميزات. العلماء ذكروا - 00:07:26

واحدة هنا الاولى الابهام ثم البيان. كيف الابهام ثم البيان كما قال لو شاء شيء متعلق بالمشيئة. اما قد شاء كل شاء في مشيء صحيح نعم لا نقول مشاء نقول مشيت ثلاثة اه ثلاثة نعم اه لذلك يتعقب الدسوقي بقوله مشاة لانه هذا ثلاثة اه كما اه اسم مفعول - 00:07:50

الثلاثية على وزن هذا الوزن مشي تمام الان كل ما كل فعل مشيئة المشيئة له مشاة وكل ارادة لها مراد وكل فعل محبة في محبوب فلذلك لما تذكر هذا الفعل تتطلع النفس الى معرفته. نعم. تمام؟ نعم سيدي - 00:08:16

كل فعل مشيئة له شيء مشي يعني شيء نعم وكل اه ارادة لها مراد. وكل حب لها محبوب. نعم. فالنفس لما تقول لو شاء اطلع الى هذا المفعول. فلو ذكرته ابتداء لو شاء هدایتکم انت ما جعلتها تعطش - 00:08:38

لابد يعني من التشويق فلما قلت لو شاء قال له هداکم اجمعين النفس بعد الطلب والترقب جاء هذا الكلام كمجيء الماء بعد الظاء. نعم. وفيه الابهام ثم البيان هذه فائدة. وفيه ايضا اه ازالة للترهل الكلام - 00:08:55

لو قال لو شاء هدایتکم لهداکم التحصیل حاصل. وفي فائدة اخرى انا اذکرها دائما فيه ایهام حصول امر بسرعة قل مثل قل للمؤمنين  
يغضوا مش قل لهم ان يغضوا يغضوا. قل يغضوا مباشرة - 00:09:15

ولو شاء مش ان يهديکم کانه اول ما تعلق الم Shi'ah يهديک فهذا يذکرنا نذکرها وللعلم به نقول العلم به وفيه الابهان ثم البیاض وفيه  
ایهام حصول الشای بسرعة وفيه الاختصار. هذه الفوائد العلماء رکزوا هنا على الابهان بعد البيان. فاذا - 00:09:33

المفعول بماذا تعین؟ تعین من جهتین من جهة الشرط ومن جهة الجواب كيف من جهة الشرط لانه الم Shi'ah تحتاج الى ایش نعم.

تجعلك تترقب. ومن خلال الجواب من اي جهة؟ جهة التعیین. التعیین نعم تعین. فالجواب - 00:09:53

عینة والشرط يشوق له فهمتم؟ هذا فيه الابهان فهمتم الفكرة هذا؟ نعم شیخ. نعم. مثلا هذا في فعل الم Shi'ah والارادة  
نأخذ امثاله. ولو شاء الله معهم على الهدی. ایش تقدير الكلام - 00:10:16

يجمعهم. فاعطتنا الالهان ثم البيان. اعطتنا سرعة الجمع. اعطتنا الاختصار للعلم به. وهذا يغلب مع لو في غير لو يرد فان يشاء الله  
يختم على قلبك واضح؟ ان يشاً يسكن الريح - 00:10:33

ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها لكن لاحظوا فيها السرعة هي جميل جدا ذكر السرعة ايضا. و اذا تتلی عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو

نشاء لقلنا. لاحظ فيها السرعة فيها الابهان ثم البیاض فيه العلم به - 00:10:50

اه وفهمنا الفكرة. نعيid القراءة الان نفهم ما اه قرأناه. قال تنبیه انما اضطرد وكثير حذف فعل الم Shi'ah وما في معناه دون غيره من  
الافعال لان الم Shi'ah تستلزم وجود الم Shi'ah. و اذا كان كذلك اه وكذلك الحب وكذلك الارادة. نعم سیدی - 00:11:06

نعيidها عشان ربنا يسامحونا قال البيان بعد الابهان كما في فعل الم Shi'ah. والارادة والمحبة ونحوها نعم. اذا اذا وقع شرطا ولم يكن  
تعلقه بالمفعول المحذوف غربيا. اما اذا كان غربيا لابد من التصریح به - 00:11:29

كان غربيا قال لو شئت ان ابكي دما لبكیته. فقط اذا كان غربيا نذکرها وفي ثلاثة حالات في ثلاثة حالات حقيقة علماء البلاغة ذکروا  
حالة واحدة اذا كان غربيا لابد من ذکرها. اها. اه ولو شئت ان ابكي دما لبكیته. لكن في في علوم القرآن - 00:11:48

الزرکشي ذکر ثلاثة حالات سنأخذها ان شاء الله. نعم سیدی نعم قال كما في قوله تعالى ولو شاء هدایتکم اجمعین رکزوا تماما قل كلمة  
مهمة نعم. نعم. قال فمفعول فعل الم Shi'ah محذوف تقديره ولو شاء هدایتکم لهداکم - 00:12:08

ونکته حذفه البيان بعد الابهان وسرعة العلم به والاختصار. نعم. اختصار العلم به نعم اه لانه لما قيل لو شاء علم ان هناك شيئا تعلق  
به الم Shi'ah. لكنه مبهم. فاذا الشرط له مدخل في - 00:12:33

من حيث التشويق. نعم نعم فلما جاء بجواب الشرط وضح ذلك الشيء والجواب له مدخل لكن تصريحا. فالشرط تشويقا والجواب  
تصريحا في تحديدا نعم. قال وعلم انه الهدایة. فكل من الشرط والجواب حينئذ دل على المفعول. لكن الشرط دل عليه اجمالا -  
00:12:54

والجواب دل عليه تفصيلا. والبيان بعد الابهان او التفصیل بعد الاجمال اوقع في النفس. اذ ان السامع حينما يسمع قوله ولو تتحرك  
نفسه في شوق الى ما تعلقت به الم Shi'ah - 00:13:19

فاذا جاء بعد ذلك جاء والنفس في ولع ولهف هو الذي يسلکه العلماء دائمـا العلماء القدامـی المعاصرـون لا يفعلون هذا. هذا الفرق بين  
طريق الحديث والقديـم. دائمـا العلماء اذا تقرأ الدسوـقـي وغـیرـه يضعـون اعتراـضـ - 00:13:33

قيل كذا ورد هذا بكذا ويجب عرفـتـ كـيفـ؟ يعطـيكـ المـعـلـومـ بعدـ تـشـويـقـ وـبـعـدـ ماـ يـأـتـيـكـ نـصـفـ صـفـحةـ يقولـ لكـ كـذـاـ قـيـلـ تكونـ اـنتـ

سـاعـدـتـنـيـ وـتـفـهـمـ فـيـهـ يـقـولـ لـكـ هـذـاـ قـيـلـ. وـالـاصـحـ كـذـاـ فـلـاـ يـعـطـونـكـ المـعـلـومـ بـسـهـولةـ. وـهـذـاـ اـيـضاـ ذـكـرـوـهـ فـيـ الزـوـاجـ اـيـضاـ. قـالـوـاـ دـالـلـ

المرأـةـ - 00:13:50

او هذا لتـدلـلـ عـلـىـ زـوـجـهـ تـعـمـنـ نـفـسـهـ تـعـمـنـ وـهـيـ يـعـنيـ لـتـشـويـقـهـ وـايـضاـ الزـوـجـ نـفـسـ الشـيـءـ لـابـدـ منـ التـشـويـقـ وـالتـجـوـيـعـ قالـ. القـاعـدـةـ

مـهمـةـ بـكـلـ شـيـءـ نـعـمـ. قـالـ اـهـ تـرـقـبـ قـدـوـمـهـ فـلـاـ يـلـبـثـ اـنـ يـقـعـ مـنـهـ مـوـقـعـ المـاءـ الفـراتـ مـنـ نـفـسـ ظـامـنـةـ - 00:14:10

ومـثـلـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـانـ يـشاـ اللـهـ يـخـتـمـ عـلـىـ قـلـبـكـ. اـيـ فـانـ يـشاـ اللـهـ الخـتـمـ عـلـىـ قـلـبـكـ يـخـتـمـ عـلـيـهـ نـعـمـ. قـالـ وـكـحـالـةـ الـاثـبـاتـ حـالـةـ النـفـيـ. کـماـ

في قول البحتري لو جئت لم لو شئت لم تفسد سماحتها. لم تفسد - 00:14:35  
ما حدا حاتم، هو يعني يقول لو شئت لم تفسد سماحة حاتم كرما ولم تهدم مآثر خالد. شف هذا ايش هذا المدح بان يصفوا مدوحه  
بانه بلغ الغاية في الكرم والمجد حتى فاق شهرة حاتم وشجاعة خالد. فهمت؟ فليس يخفي انك - 00:14:54  
يعني يعني لو تأملته لو صرح به لو قال لو شئت الا تفسد سماحه حاتم لم تفسدتها اه ايش يصير كما قال عبد القاهر؟  
قال لو انه قال لو شئت الا تفسد سماحة حاتم لم تفسدتها صار يعني - 00:15:15  
غث من الكلام وشيء الى شيء يمجه السمع وتعافه النفس ولان فيه البيان بعد الابهام اه فهو الطف وابلغ يعني. نعم سيدى. قال  
يريد لو شئت عدم افساد اه - 00:15:38

آآ سماحة حاتم وعدم هدم مآثر خالد لم تفسد ولم تهدم. فقد حذف مفعول المشيئة المنفي في الشطرين المذكورة وكفعل المشيئة ما  
في حكمه. اذا هو ذكر ثلاثة امور انها تكون في الاثبات لو شاء لهداكم. انها تكون في النفي لو شئت لم تفسد - 00:15:54  
وانها تكون في فعل المشيئة وفي غير فعل المشيئة كالارادة والمحبة. فان التعدد الامثل لماذا؟ نعم. نعم يعني ما في مثبت في الحالة  
دي. منفي ومثبت ومشية وغير مشية. ولكنه يكثر مع لو - 00:16:14  
في افعال المشيئة. نعم. قال وكفعل المشيئة ما في حكمه كما في قول الشاعر ولو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به فلم  
اه وابصر به حتى اراك. تعرفون هذا اكيد للمتنبي؟ هذا المتنبي يعني يريد هو انه سيرجع الى بلاده. ولو استطاع ان يغض - 00:16:29

بحيث لا يرى الا المدح نفعه لماذا؟ لانه خلاص هذا المدح هو المهم والعظيم. وكان غيره لا يستحق الرؤية فيقول لو اني  
استطعت خفض طرفي اه لما اعتقده من عاجل الاوبة واصده من سرعة الرجعة خفضت طرفي فلم ابصر به حتى - 00:16:49  
اعود لاري حضرتكم الكريمة اكحل جفوني بالنظر الى غرتكم وهذا كقول الشاعر ولما تيقنت اني لا اعانيكم. قبضت طرفي فلم ابصر به  
احدا في ايش هذا اكل احسن الشعرا اكله وفي قول الشاعر - 00:17:10  
نعم. ان يحجبوها عن العيون فقط حجبت طرفي لها عن البشر. نعم. فاين موضع نشاهد لو اني استطعت خفضت طرفي. ايش تقضي  
المفعول؟ نعم يريد لو اني استطعت خفض الطرف خفضت طرفي فحذف المفعول للنكتة السابقة والمفعول المحذوف في مثل هذه  
المواضع - 00:17:31

قدروا دائمًا اه مصدر فعل الجواب. كما رأيت. نعم. اذا تكلم بثلاث امور فعل المشيئة وغير فعل المشيئة يكون في الاثبات وفي الان اذا  
كان غريبًا لا بد ان تذكره لماذا؟ لأن النفس منصبة على هذا المفعول. والغريب منصب عليه - 00:17:58  
نازل. قال والكلام منصب على هذا الغريب يعني. نعم. فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبًا نادرا لم يستحسن حذف المفعول  
هنا تقرر في ذهنك لم يستحسن يرد على ابن عاشور في اول سورة البقرة قال ظاهر كلام علماء البلاغة انه واجب - 00:18:18  
وهو عندي انه مستحسن وهذه عبارة الدسوقي حقيقة. لم يستحسن العلماء قالوا واجب لكن هو الاحسن والابلغ يعني نعم. قال  
فان كان تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبًا نادرا لم يستحسن حذف المفعول ليتقرر في ذهن السامع - 00:18:37  
لا يدل عليه الجواب حينئذ كما في قول الرجل يخبر عن مقدار عزه وخطره ان شئت ان شئت ان القى الملك كل  
يوم لقيته مين بقدر يلاقي الملك كل يوم يعني؟ هو الملك في القرآن عند ملك مقتدر الياء. زادت المبالغة في الملك فهو - 00:18:57

مش ملك فقط ملك للسموات والارض والدنيا والآخرة. لكن قد تستعمل في البشر يعني ان شئت ان القى الملك كل يوم لقيته هذا  
غريب انت تلاقي الملك كل يوم فهنا لا يستحسن ان تقول ان شئت اه لقيت المالك كل يوم يعني - 00:19:19  
ان شئت لقيت الملك كل يوم ممكن بسيط يعني بس شيء عادي لكن ان شئت ان القى الملك ان شئت ان ارد على الملك ردت عليه.  
يعني هذا كيف ترد عالملك؟ فهمتم؟ هذا شيء غريب فلابد ان تركز عليه وان تظهره - 00:19:39  
لان البلاغة تقتضي ذلك. نعم. قال فان لقاء الملك حيث يشاء من الندرة مما كان. وعليه قوله تعالى لو اراد الله ان يتتخذ ولدا لاصطفى

ما يخلق ما يشاء. اتخاذ الله ولد مستحيل عقلاً ليس فقط عادة - 00:19:56

فالله عز وجل ذكرها للرد عليهم يعني لو اراد الله ان يت忤ذ ولدا لا يتزوج او يلد لانه ليس له زوجة وليس لا يمكن ان يكون له ولد يت忤ذ من خلقه - 00:20:13

فكيف تقول الله تزوج والله له بنات وله ابن وتزوج زوجة. ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. فلو فرضنا انه اراد لاتخذه من خلقهم يعني ما عندنا حتى لو اراد من لدينا لا يكون الا من خلقه لا يختلف عن من لدنه. نعم. هذه التركيز فيها يعني مستحيل - 00:20:25  
لم يكن له زوجة مستحيل ان يكون له ولادة يكون اتخاذ اصطفاء. لو كان يريد ولد لكان على سبيل اصطفاء لا على سبيل التزوج يعني. لانه ليس له كانت هي فكرة الآية. نعم - 00:20:45

نعم. قال اه وعليه قوله تعالى لو اراد الله ان يت忤ذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. اذ من البدع والغرامة ان يشاء رب العالمين ولدا. ومنه قول الشاعر يرفي ولده - 00:20:59

ولو شئت ان ابكي دما لبكيرته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع واعدتها ذخرا لكل مرمة وسهم الرزايا بالذخائر مولع. واني وان اظهرت وان اظهرت مني جلادة وصانعت اعداء ام عليه لموجع. الله الله - 00:21:15

لا اريد ان اعلق في التعليق ذاكر في الهاشم نقرأ هنا في الهاشم لاحظوا لو شئت ان ابكي دما لبكيرتها هنا موضع الشاهد. هم. ان ابكي دما. بكاء الدم هذا شيء غريب. الواحد لا يبكي دما. هو غريب في الواقع - 00:21:33

من حيث انه لا يستعمل في كلاب الشعراء فلو شئت ان ابكي دما لبكيرته عليه عليه متعلق بايش؟ ابكي. ابكي. ان ابكي عليه. هذا معنى قول المصنف ايش قال في الهاشم؟ قال - 00:21:48

قوله عليه متعلق بابكي والضمير عائد على ولده. وساحة الصبر هذه فيها استعارة مكنية. ولكن ان يجعلها تمثيلية. يعني الصبر اوسع من ساحة البكاء. يعني ايش ساحة الصبر اوسع من ساحة البكاء؟ يعني كانه جعل للصبر ساحة - 00:22:00

وجعلها اوسع من ساحة البكاء. فلذلك انا صبرت وما اه بكيرته. قال استعارة اه استعارة مكنية شبه الصبر او شبه الصبر تاني يؤوى اليه ويلتجأ بجماعه ان كلاماً مأوى مأوى وملتجأ. ثم استعير المكان للصبر. واثبات الساحة الصبر - 00:22:20

السيارة مكنية. والمعنى انا من الاحزان يوجب بكاء الدم عليه. لكن اه يعني اعاني على ترك الصبر. نعم نعم قاله الساحة في التخييل نعم سيدي. اه قال والشاهد في الشطر الاول من البيت الاول وهو قوله ان ابكي دما اذ اذ من الغرابة بمكان. طبعاً واعدتها ذخرا - 00:22:40

لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخائر مولى. يعني اعددت الولد ذخيرة لكن الرزايا تولع وتحب ماذا؟ تولع وتحب الذخائر. كما قال الشاعر ان الحماة اولت بالجنة الكنة الا ضمة. دائمًا الحمام مولع بالكتنة. وابت الكنة الا ضنة لا تحب ان تعطيها. نعم. واني وان اظهرت مني - 00:23:05

وصنعت اعداء عليها علي عملت نفسي لا ليس لي حزين اني لموجع. الله الله! بيت رائع جدا. جميل نعم سيدي نعم. قال والشاهد في الشطر الاول من البيت الاول وهو قوله ان ابكي دما اذ من الغرابة بمكان ان يريد الانسان بكاء الدم. ففي كل - 00:23:33

هذه المثل صرح بذلك المفعول لغرابة تعلق فعل المشية به. وان كان الجواب دالا عليه لو حذفه يصح لو قال ان شئت لبكيرته وان شئت لبكيرتها دما يصح لكن هذا ابلغ واقع لانه الشيء الغريب لا بد ان يظهر. نعم سيدي. نعم. قال وفي كل هذه المثل سرة سرح بذلك المفعول لغرابة - 00:23:54

تعلق فعل المشية به وانما ذكر ليتقرر في نفس السامع ويأنس به. اين التقرير وain الناس؟ تقرير يعني تقرير ماذا تقرير المفعول المفعول بنفس السامع لانه لماذا كيف قررها قررواكم مرة ذكرها؟ مرتين. مرتين. ابكي لبكيرتها. من ابكي ثم من عود الضمير - 00:24:19

فتقرر لانه ذكره مرتين. وكيف يأنس به يامس به كيف لما كثر ذكره انسنا لكن لو شئت لبكيرتها دما ذكر مرة واحدة ما انس به فاللتقرر من ذكره مرتين بالصرich والضمير. والناس فيه بتكرره عليه بخلاف ما لو حذفه ثم ذكره مرة واحدة فلا تأنس به النفس.

الزركشي قال انه يذكر مفعول المشيئة والارادة في ثلاثة مواضع الموضع الاول اذا كان غريبا او عظيما. الموضع الثاني اذا احتج لعود الضمير اليه كيف هذا؟ لو اردنا ان نت忤ز لهوا لاتخذناه من لدننا. يعني لو حذف ان نت忤ز ولدا قال لو اردنا لاتخذناه - 00:25:12

احتجننا الى مرجع الضمير لكن هذا فيه هنا فيها فائدتان ما هما اذا واحد قال لك ما الفوائد في ذكر المفعول؟ لو اردنا ان نت忤ز لهوا ايش تقول؟ في غرابة ولانه لو حذف لصار الضمير بدون مرجع - 00:25:35

وحقيقة فيه الامران هنا الحالة الثالثة ان يكون القائم قال ان يكون المقام مقام انكار من السامع على المتحدث او كالمنكر فيقصد المتكلم الى الآيات. نحو قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:25:54

يعني لما ذكر ان هو الا ذكر العالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وهم ينكرون الاستقامة وينكرون الهدایة من قرآن فصرح به واکده لمن شاء منكم ان يستقيم لانه منکر او كالمنکر فتصرخ له بالفرض. والحائل - 00:26:14

كما قال بعض العلماء انه متى رأى البليغ ان في ذكر المفعول به فائدة وانه غريب او لابد منه والمقام يقتضيه يذكره. لكن العلماء اقتصرت على الغرابة لكن حقيقة هذه المواقع الثلاثة او اذا السياق دعا الى ذلك تصرح به. وفي الاغلب تحذفه انه يصير تحصيل حاصل ويصير الكلام مغفل اذا - 00:26:34

لو شئت ان افعل لفعلت نعم سيدی. نعم. قال اه قال بعضهم ومن هذا؟ قال بعضهم. يعني من هذا البعض؟ اقرأ الشيخ قالوا هو صدر الافضل الامام ابو مکارم تلميذ الامام جار الله الزمخشري. هذا اه شارح اه سقط الزند. سقط الزند لاما؟ لابي العلاء - 00:26:57

نعم سقط الزند. نعم. ايش معنى السقط الشيء الذي يسقط الذنب عندما تشعل النار مش لازم اسقط شراب فهذا الشرار الذي يسقط سماه سقط الزند ان شبه اه شعره اه يعني الفاظ هذا الديوان بالنار - 00:27:20

او بالسخط الذي يسقط عند الزناد. هذا صدر الافضل الف شرحها له سماه ضرام ضرام السقط. الدرام اللي هو اشعال. هذا شيء يسقط صحيح. هو يشغلة. ففي ضرام. السخط قال ذلك. ايش قال - 00:27:38

قال ومن هذا القبيل قول ابی الحسن علي ابن احمد الجوهري فلم يبق فلم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بکیت تدقیق العلماء تدقیق من خطیب - 00:27:57

الخطیب القزوینی دقق على کلام یشوفهم یقرأون الشعرا وکلام الشراح وکلام الشراح یصححون لنا حتى کيف ننظر يعني؟ هل هذا البيت لو نحن ابتداء نظرنا في هذا البيت؟ هل هو من ذکر المفعول للغرابة - 00:28:11

فلم يبق مني الشوق غير تفكري يعني ايش معنى الشوق غير تفكري يعني شوقة للمحبوب ونحوه اذابه ولم يبق منه شيئا الا ايش؟ تفكره وهمومه واحزانه وتفكيره بهذا المحبوب. هذا الذي بقي منه واذاب كل شيء - 00:28:29

شيء واذهب كل شيء. فلو شئت ان ابکی ايش انا ابکی هنا؟ هل التقدير ان ابکی تفكرا بکیت تفكرا؟ او لو شئت شئت ان ابکی مطلقا. يعني منزل منزلة اللازم لو شئت ان ابکی بکیت تفكرا - 00:28:49

او قريب منه ان نقول لو شئت ان ابکی دمعا لبکیت تفكرا ولعل السادسة اللي هو التنزيل اذا اما ان نقول لو شئت ان ابکی يعني انا افعل البکاء فلم استطع ان ابکی الدمع لانه ما بقی عندي دمع - 00:29:08

ولا غير دمعة لم اجد الى حتى لو جيت ابکی ما عندي الا ايش؟ التفكر. التفكر. اذا هذا تقدير تقدير اخر لو شفت قريب منه لو شئت ان ابکی دمعا ما وجدت دمعة لبکیت ايش؟ تفكرا. على هذين التقديرین هل يمكن حذف - 00:29:25

والمفعول لا نعم لا يمكن لو لانه لو حذف المفعول وقال لو شئت بکیت تفكرا هل يعرف السامع ان المحذوف ان ابکی دمعا لا يعرف لماذا غريب ده مش الغريب لانه مغاير - 00:29:44

الاول بكاء هو يريد ان يبكي وعادة يبكي سواء نزلته منزلة لازم وقدرت دمعة دمعة هو يريد ان يبكي دمعة فلو قال لو شئت لما لو شئت بکیت تفكرا ايش انت تقدر مباشرة؟ لو شئت ان ابکی تفكرا بکیت تفكرا. نعم. لا يريد هذا يريد لو - 00:30:05

ابکی او ابکی الدمعة. اي شيء. اي بكرة. ابکی مطلقا او ابکی الدمعة. فاهم شيخ سفیان؟ نعم. يعني لو حذف المفعول احذف المفعول

لو شئت وبكية تفكرا نرجع معاش المثال الاول لو شئت ان ابكي دما لبكيته لو حذفت المفعول - 00:30:25

لو شئت لم يحذف دموعا اه لو شئت لم يحذف دموعا. ايش تقدر المفعول لو شئت ان ابكي دمعا لم يحذف دموعة. يعرف صحيح انه نفس المفعول. نحن لماذا نحذفه؟ لانه نفسه صحيحة. لكن اذا كان مغايرا لا - 00:30:43

ان تحدفه لانه ما في دليل عليه يا شيخ سفيان. لو اتيينا بهذا المثال وقلت لو شئت بكيت تفكرا انت ماذا ستقدر؟ ولو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا فنقول هذا الذكر ليس لانه من الغريب بل لانه لا دليل عليه - 00:31:01

لانه مغایر طب الا يمكن ان يكون اراد الشاعر لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا الا يمكن ان يريد هذا؟ ممكن. ممكن لماذا يريد ممكن شيخ محمود يريد ليش؟ انه واحد يقول لك انا ما بقي عندي الا تفكير حتى لو بدبي ابكي تفكير لاستطعت. هو احد يبكي تفكير - 00:31:20

ممكن يريد هذا بس ايه اجمل لو شئت ان ابكي دمعا لم اجد الا التفكير ولا لو اريد يعني انا لو استطيع اذا تريدون ان ابكي لكم انا ابكي تفكروا اول اجمل الاول بدليل - 00:31:42

فلم يبقيش مني الشوق غير تفكيري شف التدقيق الدقيق في الكلام هنا. صحيح يعني شو علماونا؟ فهذا صدر الافاضل حملها انه ذكر المفعول للغرابة وقال التقدير لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا. فجاء الخطيب والسعد وغيره قالوا لا يا جماعة هذا ليس منه. هذا مختلف المفعول هنا مختلف - 00:31:57

لانه البكاء الاول مراد مطلق البكاء او بكاء الدمع. وهذا بكاء التفكير. فالمعنى مختلف في الحذف ليس لماذا؟ لانه الذكر ليس لانه غير ذكر المفعول ليس لانه غريب بل لانه مغارب مغایر نعم لكن ابكي في موضوع اخر غير هذا الموضوع ان ابكي والكلام على ان ابكي - 00:32:21

في موضوع ثاني قد يسألوك سائل طب ابكي هل حذف مفعوله اختصارا او اختصارا يجوز زوجها ان افعل مطلق البكاء او ان ابكي دموعة. مم. ما عندنا مشكلة. موضوعنا مش هذا يعني. نعم. انا ابكي دموعة ولا نفعل مطلق البكاء. احنا موضوعنا - 00:32:44  
هل يجوز هذا وهذا؟ موضوعنا ان ابكي لماذا ذكر؟ هل ذكر للغرابة؟ او لانه لا دليل عليه. فصدر الافاضل قال للغرابة فرد عليه السكاكي قال الخطيب وقال هذا ليس منهم - 00:33:02

قال بعضهم لوصول الافاضل نعم سيدى. قال قال بعضهم ومن هذا القبيل قول ابي الحسن علي ابن احمد الجوهري فلم يبق مني الشوق وغير تفكيري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا - 00:33:17

فقد ذكر المفعول هنا لغرابة تعلق المشيئة به. نعم. والاصل لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا فتعلق المشيئة ببكاء التفكير غريب كتعلقها بيكتء الدم فيما تقدم. وقال الخطيب ليس ذكر المفعول هنا - 00:33:31

لغرابة تعلق فعل المشيئة به كما يقول هذا القائل. وانما لعدم قيام الدليل وانما ذكر لعدم قيام الدليل عليهم نعم قال بيان ذلك ان المراد بالبكاء الاول في كلام الشاعر البكاء الحقيقي. وهو اسالة الدمع - 00:33:51

وليس المراد البكاء التفكري. ومما يؤيد ذلك انه انساب بما يرمي اليه الشاعر. الانسب كلمة انسى الجميلة صحيح يمكن نريد هذا بس هذا اجمل. اذ يريد ان يقول افنان النحو فلم يبق مني غير خواطر تجول فيها. حتى اذا شئت - 00:34:12

تكتب الدمعي من العين لم اجده وخرج منها سكب الدمع قدر الدمع. اذا المصنف يصير يريدني ابكي مفعوله محذوف اختصارا. ولك ان تقول ما قاله السعد ان المنزل منزلة اللازم لو شئت البكاء. يعني لو شئت ان اوجد حقيقة البكاء. بس هاي مش موضوعنا ما تلتفت له يعني الان انه ابكي الدمع ولا افعل - 00:34:32

المطلق البكاء مش موضوعنا. نعم. بس هاي يعني فائدة جانبية. نعم. قال اه حتى اذا شئت سكب الدمع من العين لم اجده. وخرج منها بدل دمع التفكير على حد قول ابي الطيب المتنبي كفى بجسمي نحوها اني رجل لولا مخاطبني مخاطبتي اياك لم - 00:34:54  
يعني هنا نحيل جدا حتى لو انه يتكلم ما رأاه المخاطب يقول انه بلاء هذا فاعل كفى لاحظوا لا لا هو طب انا ابكي رجل ان بجسمي مفعول به عادة الباء بعد كفى تدخل على الفاعل كفى بجهنم سعيرا. الا اذا جاء بعدها - 00:35:14

او ان اعرف ان ان او ان هو الفاعل دانما. مم كفى بي ان فاعرف ان الباء دخلت عن مفعوله. هي في الالغلب تدخل على الفاعل  
كفى بجهنم سعيرا. نعم. يعني كوني - [00:35:42](#)

رجل اه لولا مخاطبتي اياك لم اه تبني يكفي جسمي نحوها. فجسمي المفعول به نحوها متميز. نعم سيدي قولوا انه بلغت به النحافة  
غاية تلاشت عندها مادته. فلا تقاد تبصره العين. لولا اه صوت يدل عليه - [00:35:56](#)

هذا هو ما اراده الجوهرى فهو يريد المبالغة في فنائه وتحوله حتى انه لم تبقى فيه مادة سوى التفكير. وحينئذ فالبكاء الذي اراد  
ايقاع المشينة عليه وبكاء الدمع. والبكاء - [00:36:16](#)

الثاني هو بكاء التفكير. واذا لا يصح لا يصلح الثاني بيانا للاول لمباينته له فذكر مفعول المشينة في البيت المذكور حينئذ لا لأن الفعل لا  
لان تعلق الفعل به غريب كما ذهب اليه هذا القائل وانما - [00:36:33](#)

لعدم قيام الدليل عليه اذ لو حذف قوله او حذف قوله ان ابكي بان قال آآ لو شئت بكيت تفكرا لم يوجد ما يدل عليه بل يوهم ان  
المراد بكاء التفكير في حين ان المراد بكاء الحقيقى. نعم. كيف قريب من هذا لو - [00:36:51](#)

لو شئت لو شئت ان تعطى عطايا اعطيت درهمين لو شئت ان تعطى عطايا اعطيت درهمين هل يمكن حذف المفعول هنا لا لو  
قال لو شئت اعطيت درهمين ايش تقدر - [00:37:12](#)

وشئت ان تعطى درهمين اعطيت درهمين معنى المفعول لو شئت ان تعطى عطايا فالمعنى مختلف لا يمكن ان نعرف. نعم نعم. الان  
اذا حاصل ايش الفائدة الاولى لماذا نحذف؟ نعم. نعم. للغروبة. اه لا لابهام - [00:37:29](#)

بعد الابهام وفيه السرعة. نعم. لكن هذا متى نفعله مع فعل المشينة والارادة والمحبة وغيرها؟ اه الا اذا كان غريبا او تحتاج يحتاج الى  
مرجع او السياق يدعو الى ذكره - [00:37:47](#)

نعم الثانية او الباب نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:03](#)